

## تاج العروس من جواهر القاموس

وتأرّضَ فُلانٌ بالمَكَانِ إِذَا ثَبِتَ فلم يَبْرَحْ . وقيل : تَأَنَّى وانْتَهَرَ وقَامَ على الأَرْضِ . وتأرّضَ بالمَكَانِ واستأرَضَ به : أَقَامَ وَلَبِثَ . وقيل : تَمَكَّنَ . وتأرّضَ لي : تَضَرَّعَ . ومن سَجَعَتِ الأَسَاسُ : فُلانٌ إِين رَأى مَطْمَعاً تأرّضَ وَإين مَطْمَعاً أَعْرَضَ . والأَرْضُ : دُورٌ يَأْخُذُ في الرِّسِّ أَسْرَ عن اللّابِنِ فتَهْرَاقُ له الأَنْفُ والعَيْنَانِ . يُقَالُ : بي أَرْضُ فَأَرْضُونِي أَي دَاوُونِي . وشَحْمَةُ الأَرْضِ : هي الحُلَاكَةُ تَغْوِصُ في الرِّمْلِ ويُشْبِهُهُ بها بَنانُ العَذَارَى . ومن أَمَثَلَهُم : " آمَنُ من الأَرْضِ " و " أَجْمَعُ من الأَرْضِ " و " أَشَدُّ من الأَرْضِ " . و " أَذَلُّ من الأَرْضِ " . ويُقَالُ : ما آرَضَ هذا المَكَانَ أَي ما أَكْثَرَ عُشْبِيَّهُ . وقيلَ : ما آرَضَ هذه الأَرْضَ : ما أَسْهَلَهَا وَأَنْزَلَتْهَا وَأَطْيَبَهَا . حكاها أَبُو حَنِيفَةَ عن اللّاحِضِيَّ . ورجُلٌ أَرِيضٌ بَيِّنُ الأَرَاضَةِ أَي خَلِيقٌ لِلخَيْرِ مُتَوَاضِعٌ وقد أَرَضَ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وترَكه المُصَنِّفُ قُصُوراً وَزَادَ الزِّمَّ مَخْشَرِيٌّ وَأَرُوضٌ كَذَلِكَ . واستأرَضَتِ الأَرْضُ مِثْلُ أَرُضَتِ أَي زَكَتْ وَنَمَت . وامرأةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ : وَلُودٌ كَامِلَةٌ على التَّشْبِيهِ بالأَرْضِ . وَأَرَضُ ما رُوضَةٌ : أَرِيضَةٌ وَكَذَلِكَ مُؤَرِّضَةٌ . وآرَضَ الرَّجُلُ إِيرَاضاً : أَقَامَ عَلى الإِرَاضِ . وبه فَسَّرَ ابنُ عَبَّاسٍ حَدِيثَ أُمِّ مَعْبِدٍ : " فَشَرَبُوا حَتَّى آرَضُوا " وقالَ غَيْرُهُ أَي شَرَبُوا عَلاًلاً بَعْدَ نَهْلِ حَتَّى رَوُوا من : أَراضَ الوادِي إِذا اسْتَنْقَعَ فيه المَاءُ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ . حَتَّى آرَضُوا أَي نامُوا على الإِرَاضِ وهو البِساطُ . وقيل : حَتَّى صَيَّوا اللّابِنَ على الأَرْضِ . وقال ابنُ بَرِّيّ : المُسْتَأرَضُ : المُتَناقِلُ إِلى الأَرْضِ وَأَنشَدَ لِسَاعِدَةَ يَصِفُ سَحَاباً : . " مُسْتَأرَضاً بَيِّنَ بَطْنِ اللّابِنِ أَي مَنَّهُ إِلى شَمَنِ صَيْرَ غَيِّناً مُرْسِلاً مَعِجاً وتأرّضَ المَنزِلَ : ارْتادَهُ وتَخَيَّرَهُ لِلنَّزُولِ قال كُثَيِّرٌ : .

تأرّضَ أَخْفَافُ المُنَاخَةِ مِندَهُمُ . . . مَكَانَ السَّتِي قد بَعَثَتْ فَازَلاً مَمَّتِ واستأرَضَ السَّحَابُ : انبَسَطَ وقيلَ : ثَبِتَ وَتَمَكَّنَ وَأَرَسَى . والأَرَاضَةُ : الخِصْبُ وَحُسْنُ الحَالِ . ويُقَالُ : مَنَ أَطَاعَنِي كُنْتُ له أَرَضاً . يُرَادُ التَّوَاضُعُ وهو مَجَار . وفُلانٌ إِين ضَرَبَ فَأَرَضُ أَي لا يُبَالِي بِضَرْبِ وهو

مَجَازٌ أَيْضًا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ " آكَلُ مِنَ الْأَرْضِ " . " وَأَفْضَدُ مِنَ الْأَرْضِ " .

أَضُّ .

" الإضُّ بالكسر : الأصلُّ " كالإصِّ بالصَّادِ نقله الصَّاغَانِيُّ عن ابْنِ عَبَّادٍ . " والإضاضُّ بالكسر : الملاجأُ " نقله الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

" لِأَزْعَتَنُ زَعَامَةٌ مَيْفَاضًا .

" خَرَجَاءَ ظَلَّاتٍ تَطْلُبُ الإضاضًا أَي تَلْجَأُ إِلَيْهِ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَا كَانَ سَيْبُ شِرَادِهِمْ وَأَنْفِضَاهِهِمْ إِلَّا الثَّقَّةَ بِمَصَادِهِمْ وَإِضاضِهِمْ . وَالإضاضُ : " تَمَدُّقُ النَّاقَةِ " طَهْرًا لِبَطْنِ " عِنْدَ الْمَخَاضِ " . وَوَجَدَتْ إِضاضًا أَي حُرْقَةً أَوْ كَالْحُرْقَةِ عِنْدَ نِتَاجِهَا . " وَأَضُّنِي الْأَمْرُ " أَضًّا : " بَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ " وَأَحْزَنَنِي . أَضُّنِي " الْفَقْرُ إِلَيْكَ : أَحْزَنَنِي وَأَلْجَأَنِي " يُوْضُّ وَيُوْضُّهُ . وَالأضُّ : الْمَشَقَّةُ قَالَه اللَّيْثُ . أَضُّ " الشَّيْءَ " يُوْضُّهُ أَضًّا : " كَسَرَهُ " مِثْلَ هَضَّهَ كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ . وَفِي بَعْضِ نُسَخِهَا : الأضُّ : الكسرُ كَالهَضُّ . أَضَّتْ " النَّعَامَةُ " إِلَى أَدْحِيَّهَا " أَضًّا : " أَرَادَتْهُ كَأَضَّتْ " إِلَيْهِ " مُؤَاضَّةً " نقله الصَّاغَانِيُّ . " وَائْتَضَّهَ " ائْتَضَّضًا : " طَلَبَهُ " يُرِيغُهُ وَيُرِيغُ لَهُ . ائْتَضَّهَ مَائَةً سَوَاطِ : " ضَرَبَهُ " نقله الصَّاغَانِيُّ . ائْتَضَّ " إِلَيْهِ " ائْتَضَّضًا : " ائْتَضَّضَ " فَهُوَ مُؤْتَضُّ أَي مُضْطَرٌّ مُلَاجَأٌ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَ رُوَيْبَةَ :

" دَايَنْتُ أَرْوَى وَالِدِيُّونُ تَقْضَى .

" فَمَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًّا